



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
التخصص: لسانيات تطبيقية



دور التطبيقات اللغوية في تحليل صعوبات القراءة

دراسة الفرق بين الطورين الثاني والثالث

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في اللغة
والأدب العربي. تخصص: لسانيات تطبيقية

* إشراف الدكتور:

* محمد فؤاد بلحسن

* إعداد الطالبتين:

* شهيناز جاوي

* هديل يعقوب

لجنة المناقشة

الأعضاء	الأساتذة
رئيس اللجنة	د/ لحسن دحو
المناقش	د/ محمود بن ساسي
المشرف	د/ محمد فؤاد بالحسن

الموسم الجامعي

1442هـ/ 1443 2021/2022 م



﴿اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

سورة العلق الآية 05

الشكر و العرفان

- محمد صلى عليه وسلم -

* الحمد لله الذي طالما استجاب لدعائنا، الحمد لله الذي منحنا القوة والصبر *

* نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ * محمد فؤاد بلحسن * على المجهودات والتوجيهات والنصائح التي قدمها لنا و كذا كل الاحترام والتقدير

إلى الأساتذة والعمال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

* ونشكر كل من ساهم معنا وكان عوناً لنا ولو من بعيد.

الامحاء

أهدي رسالتي إلى من حملتني وهنا على وهن وأغرقت فؤادي حبا وعطفا
أمي حبيبتى

إلى من شركتني فرحتي ودعت لي بالتوفيق سرا وجهرا أمي الغالية أطل الله في
عمرها

إلى من زرع في قلبي حب العلم والتعلم وعلمني معنى الصبر والعزم على
العمل *أبي الغالي* "رحمة الله عليه"

، إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء على قلبي دائما، كما أهدي عملي إلى رفيق
دربي *فؤاد*، إلى كل أهلي الأعزاء وأصدقائي وإلى كل الأساتذة الكرام الذين
تابعو دراستي خلال هذه الفترة، وإلى كل من ساهم حتى بكلمة طيبة.

شمسناز

الاهـداء

أهدي رسالتي إلى من علمتني أن الحب ليس له عمر وأن العطاء ليس له

حدود * أمي حبيبتي *

إلى النور المضيء الذي أشرقت الدنيا بوجوده

* أبي الغالي *

إلى كل إخوتي وأخواتي الأعزاء على قلبي دائماً، إلى كل عائلتي المحترمة إلى كل

أساتذة الكرام الذين تابعوا المسار الدراسي، إلى من تقاسمت معها أجمل

الذكريات * شهيناز * إلى من استحق مني الحب والاحترام * نصر الدين *، وأهدي

عملي هذا إلى عمي * محمد الكامل *

إلى كل من ساهم معي ولو بابتسامة في وجهي، وإلى جميع طاقم مدرسة المجاهد

السعيد بن الزاوي، إلى كل من نسيه قلبي أهدي عملي المتواضع.

هـديل

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن والاه إلى يوم الدين؛ أما بعد:

لقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر المخلوقات باللغة التي تحمل وظيفة أساسية تتمثل في تحقيق التواصل بين مختلف الشعوب، وهي تختلف باختلاف الأجناس والأعراق، لذلك فهي تحمل واقع الناطقين بها ومن بين هذه اللغات نجد اللغة العربية التي تعبر عن واقع مجتمعنا العربي.

واللغة عبارة عن أصوات ورموز يعرفها الناطقون بها ويتداولونها فيما بينهم ومن أجل ذلك وجب علينا الاهتمام بها في جميع المجالات الحياتية، ولعل أبرز تلك المجالات مجال التعليم، ومعلوم أن التعليم يقوم أساساً على مهارتي القراءة والكتابة.

وللقراءة مكانة عظيمة في الإسلام؛ فهي أول ما خاطب به الله تعالى نبيه الكريم في قوله تعالى: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ فهي تعد مفتاحاً للدين والعلم، وقد صرنا بهذا الخطاب أمة اقرأ لكننا في عصر انفجار المعرفة والثقافة، تخلفنا عن ركب الأمم التي نهضت بالعلم، وتراجعت نسبة المقروئية عندنا حتى وجدنا أنفسنا اليوم نتحدث عن صعوبات القراءة ونبحث في أسبابها.

وتكمن أهمية هذا البحث:

- 1) التعرف على مفهوم مهارة القراءة وصعوبات القراءة.
- 2) التعرف على مفهوم التطبيقات اللغوية.
- 3) رصد أهم المشاكل، والأسباب المؤدية إلى صعوبات القراءة.
- 4) إيجاد الحلول الممكنة للقضاء على هذه الصعوبات.

ومع انتشار صعوبات القراءة بين التلاميذ في المدارس صار لابد من بحث أسباب الظاهرة وإيجاد حلول مناسبة لها. وفي هذا المجال تبرز أهمية التطبيقات اللغوية كواحدة من وسائل علاج الظاهرة، لما لها من دور كبير في حل هذه المشكلة.

ومن هذا المنطق جاء موضوع هذه الدراسة الموسوم بـ:

دور التطبيقات اللغوية في تذليل صعوبات القراءة دراسة الفرق بين الطورين الثاني والثالث.

وهو العنوان الذي أردنا أن نعالج من خلاله الإشكالية الآتية:

هل للتطبيقات اللغوية دور في تذليل صعوبات القراءة لدى التلاميذ عموماً وتلاميذ الطورين الثاني والثالث خصوصاً؟

وانبثقت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية منها:

- ✓ ماهي أكثر الصعوبات استفحالا؟ وما أهم مظاهرها؟
 - ✓ ما العوامل التي أدت إلى وجود صعوبات في التعلم؟
 - ✓ ما الحلول المقترحة لعلاج مثل هذا النوع من الصعوبات؟
- وللإجابة عن هذه الأسئلة الفرعية وضعنا الفرضيات التالية:

1_الصعوبات الأكثر استفحالا هي: صعوبة قراءة النص قراءة مسترسلة وصعوبة قراءة الجديد من النصوص.

2_العوامل المسببة في صعوبات التعلم:

- ضعف الانتباه وغالبا ما يصاحب ضعف القراءة.
- ضعف السمع والبصر.

-فهم اللغة ودائماً ما يرتبط بضعف القراءة والتهجئة والحساب.

3_أفضل علاج لحل هذه الصعوبات هو:

- حث التلاميذ على مطالعة القصص والكتب.
- خلق روح التنافس بين لدى التلاميذ.
- التكثيف من التطبيقات اللغوية.

أما الدوافع التي دفعت بنا للخوض في غمار هذا البحث هي:

- 1) انتشار الأخطاء والصعوبات أثناء تّؤديه التلاميذ لنشاط القراءة بسبب ضعفهم في مادة اللغة العربية.
- 2) الأضرار الكثيرة في مجال التعليم عامة، وتعليم المواد خاصة مما أدى إلي تراجع التلاميذ في مستواهم القرائي.

وما دفعنا للبحث في هذا الموضوع مجموعة من الدوافع الذاتية والموضوعية:

- الدوافع الذاتية تتمثل: الرغبة والميل للبحث في مجال التطبيقات اللغوية وعلاقتها بالقراءة باعتبارها علم متصل ببعضه البعض، نقشي هذه الظاهرة في المجتمع الذي نعيش فيه حيث نجد جميع التلاميذ يعانون من صعوبات القراءة في جميع الأطوار التعليمية؛
- الدوافع الموضوعية: كثرة البحوث العلمية المتعلقة بصعوبات القراءة ولكن دون وجود حلول واضحة لها، السعي لإيجاد حلول معتقدين أنها الأصح.

وأما عن سبب اختيارنا للمرحلة الابتدائية كونها اللبنة الأولى في التعليم، أما عن سبب تخصيص العينة للطورين معا أن الطور الثاني مكمل للطور الثالث ألا وهو المرحلة الحاسمة لشهادة التعليم الابتدائي.

وأما الأهداف التي سعيها إلى تحقيقها من خلال الدراسة فتمثلت في:

❖ الكشف المبكر عن التلاميذ الذين يعانون صعوبات القراءة لكيلا تتجلى هذه الصعوبات في المراحل اللاحقة.

❖ رصد أهم الصعوبات التي يقع فيها تلاميذ الطورين الثاني والثالث أثناء نشاط القراءة.

اتبعنا في دراستنا لموضوع دور التطبيقات اللغوية في تذليل صعوبات القراءة دراسة الفرق بين الطورين الثاني والثالث على المنهج الوصفي، النقدي، المقارن.

وقد أعدنا لهذا الموضوع خطة نعتقد أنها الطريق الأمثل لتناول هذه القضية؛ فقد قمنا بتقسيم مادة بحثنا إلى فصلين، تسبقهما مقدمة ثم تمهيد، وتليهما خاتمة.

✓ تمهيد تناولنا فيه أهمية التطبيقات اللغوية.

✓ فصل أول تناولنا فيه (القراءة وأهميتها). وقسم إلى ثلاثة مباحث:

✓ المبحث الأول: جاء بعنوان، (مهارات القراءة) وقسم إلى ثلاثة عناصر، أولاً تعريف القراءة، ثانياً أنواع القراءة، ثالثاً أهمية القراءة.

✓ المبحث الثاني جاء بعنوان: (دور التطبيقات اللغوية وعلاقتها بالقراءة؟) وقسم إلى أربع عناصر مفهوم التطبيقات اللغوية، أنواع التطبيقات اللغوية، أهداف التطبيقات اللغوية، أهمية التطبيقات اللغوية في تذليل صعوبات القراءة؛

✓ المبحث الثالث جاء بعنوان: (صعوبات القراءة وطرق علاجها) وقسم إلى ثلاث عناصر أنواع صعوبات القراءة، مظاهر صعوبات القراءة، أسباب صعوبات القراءة، علاج صعوبات القراءة؛

✓ وفيما يخص الفصل الثاني: قمنا بدراسة ميدانية حول دور التطبيقات اللغوية في تذليل صعوبات القراءة بإجرائنا معاناة للطورين الثاني والثالث (السنة الثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي). وذلك باستجواب المعلمين وملاحظة طريقة تدريسهم في حصة

القراءة، وبعدها قمنا بتحليل إجابات المعلمين ومقارنتها. وقد اعتمدنا بعض ملاحق من الكتاب المدرسي ومذكرات المعلمين، وفي الأخير أخذنا اقتراحات المعلمين في إيجاد حلول لتذليل هذه الصعوبات. وأنهينا موضوعنا بخاتمة عرضنا فيها أهم نتائج البحث؛

- ✓ وقد اعتمدنا على مراجع عدة استعملناها لمعالجة هذه الظاهرة منها: كتاب لحسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، كتاب سعيد عبد الله لافي القراءة وتنمية التفكير، كتاب فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية؛
- ✓ وبخصوص الدراسات السابقة لم نجد دراسة مماثلة لموضوعنا، فقد وجدنا دراسات تخص القراءة بعنوان (القراءة أنواعها أهدافها وأساليبها البيداغوجية في المتوسط) ومنها ما يخص التطبيقات اللغوية بعنوان (التمارين اللغوية في مناهج الجيل الثاني)، وما يخص صعوبات القراءة بعنوان (صعوبة القراءة عند تلاميذ الطور الابتدائي السنة الرابعة نموذجاً).

أما الصعوبات التي واجهتنا خلال دراستنا تتمثل في: عدم وجود دراسات سابقة شاملة لموضوع بحثنا، وجود صعوبات في الدراسة الميدانية.

تہید

تعد التطبيقات اللغوية من الأساليب التقويمية الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها أبداً في العملية التعليمية حيث يولي القائمون على هذه العملية مكانة خاصة وخير دليل على ذلك هو تخصيص مساحات واسعة في كتب اللغة العربية.

كما تعد التطبيقات اللغوية حلاً من الحلول التي تقدم للطالب لتخطي صعوبات القراءة حيث تحتل مرتبة أساسية في مجال التعليم الذي يهدف بدوره إلى جعل التلميذ يلتزم بتعدد الأساليب التي تتدرج ضمنها المهارات اللغوية، حيث لها نوعان الشفهي والكتابي إلا أن هناك من يضم مجالات التطبيقات اللغوية على أنها أنواع. ولذلك يخضع هذا التمرين إلى منهجية واضحة تحدد طريقة إعداده وللتمارين اللغوية أهداف هي:

أهداف التطبيقات اللغوية:

- ✓ تعلم القواعد العامة؛
- ✓ إثارة اهتمام التلاميذ لقراءة النصوص؛
- ✓ التدريب على فهم اللغة المسموعة والمكتوبة؛
- ✓ التدريب على التعبير واستعمال اللغة في المواقف المختلفة؛
- ✓ التدريب على القراءة الناقدة واستنتاج المعاني.

فهل للتطبيقات اللغوية دور في حياة التلميذ وأنها حل للمشاكل التي يعانيها التلميذ من صعوبات في القراءة ومنه نطرح الإشكال:

ما مفهوم التطبيقات اللغوية؟ وما أنواعها؟ وما أهميتها في تذليل صعوبات القراءة؟

الفصل الأول

القراءة وأهميتها

المبحث الأول

مهارة القراءة

أولاً: مفهوم القراءة

ثانياً: أنواع القراءة

ثالثاً: أهمية القراءة

المبحث الأول: مهارة القراءة

أولاً - مفهوم القراءة:

أ - لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: «في مادة قرأ: قراءة تسمية لشيء ببعضه، وعلى القراءة نفسها يقال "قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والإقترأ من القراءة»¹.

وجاء في المعجم الوسيط أيضاً: «(قرأ) الكتاب -قراءة، وقرآنا: تتبع كلماته نظراً ونطق بها. و-تتبع كلماته ولم ينطق بها؛ وسميت (حديثاً) بالقراءة الصامتة»².

ب - اصطلاحاً:

لقد تعددت مفاهيم القراءة؛ ففي البداية كانت تعرف على أنها الرموز المكتوبة من حروف وكلمات وجمل والنطق بها، وهذا التعريف ينحصر في دائرة ضيقة للقراءة.

يرى سعيد عبد الله لافي أنها «تفاعل القارئ مع النص المقروء بحيث يستطيع أن يتذوق وينفذ، أي يصدر حكماً عليه سواء إيجابياً أو سلبياً»³.

ويرى فهد خليل زايد أنها: «عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكار المكتوبة وهي عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة وليس كما يظن البعض أنها مجرد عملية ميكانيكية لتلفظ أصوات هذه الرموز»⁴.

¹ -ابن منظور، لسان العرب، مادة قرأ، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان، مج11، د، ط، د ت، / ص 51.

² -المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4/ 1429هـ/ 2008م، ص 722.

³ -سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب القاهرة، ط1/ 1426هـ/ 2006م، ص 11.

⁴ -فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار المطبوعات والنشر، 2006م/ ص 35.

وعند غافل مصطفى: «أنها عمل إبداعي لأن القارئ يتبع منهجا في التفكير سبق وأن أعده الكاتب وقدمه في إطار صمم ليكشف عن علاقة الأفكار الواحدة بالأخرى».¹

ومن خلال ما سبق نستنتج أن القراءة عملية فكرية صعبة ومعقدة، تساعد الفرد على ممارسة نشاطه الفكري بمختلف ألوانه.

ثانيا-أنواع القراءة:

نصنف القراءة إلى أنواع مختلفة منها ما تصنف على أساس الشكل العام وتنقسم إلى نوعين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية ومنها ما تصنف على أساس الغرض العام للقارئ وتنقسم إلى قراءة الدرس وقراءة الاستمتاع ومنها ما تصنف على أساس الغرض الخاص للقارئ وهذا يختلف من شخص إلى شخص آخر، وسنكتفي بذكر ثلاثة أصناف:

1 القراءة الصامتة:

يعرفها سعيد عبد الله لافي هي: «التقاط العين للرموز المكتوبة والعقل يترجمها ولا عمل لجهاز النطق الإنساني فيها فلا صوت فيها، ولا تحريك للسان والشفيتين».²

وعرفها زكريا إسماعيل: «هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية وتنتم بالسهولة والدقة ولا دخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنتقل عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة».³

فإن القراءة الصامتة هي عملية طبيعية عند القارئ كما أنها تساعد العقل على الوصول إلى المعاني لتمكينه من فهم وتذكر ما تمت قراءته.

وللقراءة الصامتة مزايا وعيوب نلخصها فيما يلي:

¹- غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة، عمان 2005م، ص14.

²- سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ص 15.

³- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ص 110.

❖ مزايا القراءة الصامتة:

- طريقة اقتصادية في التحصيل لأنها أسرع من الجهرية؛
- تشغيل جميع التلاميذ وتتيح لهم شدة الانتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة؛
- أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الانسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا؛
- زيادة القدرة على القراءة والفهم في دروسها وغيرها من المواد، وتنمية الرغبة في حل المشكلات.¹

❖ **عيوب القراءة الصامتة:** وعلى الرغم من فوائد القراءة الصامتة إلا أنها لا تخلو من عيوب إذا ما كان الهدف من تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ هو تعويدهم على القراءة الصامتة فقط وأصبحت هي الهدف في حد ذاتها وفي هذه الحالة إذا أدمن التلميذ على القراءة الصامتة فقط دون وجود الجرأة والدافعية الكافية للتعبير عما يقرأ بشكل جهرى فإنه لا يمكنه التعرف على عيوب النطق لديه من جهة ودرجة فهمه للمقروء من جهة أخرى ومن عيوبها الغير الظاهرة أيضا استغراق القارئ في الموضوع وانهماكه الشديد يدفعه بين الحين والآخر إلى الشرود الذهني و الخيال في أمور غير واقعية وهذا أمر خطير بالنسبة لتلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية على وجه الخصوص.²

2 القراءة الجهرية:

عرفها زهدي محمد عيد على أنها: «القراءة التي تتم بصوت مسموع وتحول فيها الرموز الكتابية إلى رموز صوتية صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عما تتضمنه من معاني».³

¹ -سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، 2005/ص 35-36.

² -زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 111.

³ -زهدي محمد العيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، ط1، عمان 2011م/1432هـ، ص 66.

يراهنا سميح أبو مغلي على أنها: «هي التي تستخدم في جميع مراحل التعليم، ولكن وقتها يطول بنسبة للتلاميذ الصغار، وكلما نمت التلميذ نقص وقت القراءة الجهرية وزادت وقت القراءة الصامتة»¹.

فالقراءة الجهرية هي التي تستدعي استخدام الجهاز الصوتي وتحريك اللسان والشفيتين. كما للقراءة الجهرية مزايا وعيوب منها:

❖ مزايا القراءة الجهرية:

تيسر للمعلم اكتشاف أخطاء المتعلمين في النطق وكما يتم فيها استخدام حاستي السمع والبصر مما يزيد من إمتاع المتعلمين بها خاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو قصة أو مسرحية.

تساعد المتعلم في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة بأفكار معينة.²

أ-قراءة الدرس:

ويعرفها سعيد عبد الله لافي هي: «القراءة الوظيفية التي تستخدم داخل الفصل للدرس والتحصيل وزيادة في المعلومات والمصطلحات فبعض الناس يقرأون المذكرات والعقاير لمعرفة ما فيها واستفادة بها والبعض الآخر يقرأ الخرائط واللافتات والإعلانات»³.

ب-قراءة الاستمتاع:

وهي ذلك النوع الذي ترتبط بأوقات الفراغ، ويندرج تحت صنفين:

الأول: ينبع من رغبة طبيعية عند الإنسان في أن يستطلع النفس البشرية وما يحيط

¹ -سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 36.

² -زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 113.

³ -سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ص 18.

بها من ظروف الحياة وهذا التطلع يبدأ من شغف الطفل بالقصص والصور ويزداد شيئاً فشيئاً كل ما تقدم به السن.

الثاني: يسير في طريق آخر في كثير ما يبحث الإنسان عن الراحة والاستمتاع عن الواقع، ويناوُل انغماس الطفل في قراءة القصص والحكايات الوهمية والخيالية.¹

ويعرفها سعيد عبد الله لأفي: « على ذلك النوع من القراءة الذي يرتبط بقضاء وقت الفراغ، وتستخدم بغرض المتعة وجلب السرور إلى النفس وإشباع هويات الإنسان وميوله ولهذا النوع من القراءة أهمية خاصة في الوقت الحاضر، نظراً للتزايد وقت الفراغ لدى بعض فئات المجتمع».²

ثالثاً- أهمية القراءة:

للقراءة شأن عظيم وأهمية بالغة و "يكفي للتدليل على أهمية القراءة، وعظم شأنها حيث حث الإسلام عليها وجاء الأمر الإلهي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في أول آية قرآنية أنزلت.³

كما نلتمس للقراءة أهميتين أحدهما خاصة بالمجتمع والثانية خاصة بالفرد فهي كالتالي:

أ- أهميتها بالنسبة للفرد:

- تساعد التلميذ علي النجاح في الدراسة فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة.
- القراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتطلعه على تراث الجنس البشري.

¹-حسن شحاتة ؛ تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،الدار المصرية اللبنانية ،ط4/5، 1421هـ/2000م

ص127- 128

²-سعيد عبد الله لأفي، المرجع السابق ؛ص 18.

³ -المرجع السابق، ص 12.

- القراءة غذاء عقلي ونفسي فهي التي تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا وثقافيا.
 - تعتبر القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة¹.
 - القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئته صغيرة محدودة، وعاش في عزلة جغرافية، وعزلة عقلية.
 - القراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتطلعه على تراث الجنس البشري
 - القراءة تفتح أمام المتعلمين أبواب الثقافة العامة، وتهذب لديهم مقاييس التذوق².
- ب- أهميتها بالنسبة للمجتمع:
- ✓ ترفع من المستوى الثقافي والمستوى التعليمي للمجتمعات.
 - ✓ أنها الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل³؛
 - ✓ لها أهمية في عملية الانتقال الثقافي، وفي عملية التكيف الاجتماعي.
 - ✓ إن إهمال القراءة وعدم تعلمها، أو الضعف فيها له انعكاسات سلبية جد خطيرة بالنسبة للأفراد والمجتمعات.
 - ✓ من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع وربط الشعوب ببعضها البعض، بما يقرأه الناس في الصحف ورسائل وكتب وسائر المطبوعات⁴.

¹-زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 108.

²- سعيد عبد الله لافي، قراءة وتنمية التفكير، ص 13/12.

³-زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 103.

⁴-سعيد عبد الله لافي، المرجع السابق ص 13.

المبحث الثاني

دور التطبيقات اللغوية وعلاقتها بالقراءة

أولاً: مفهوم التطبيقات اللغوية

ثانياً: أهداف التطبيقات اللغوية

ثالثاً: أنواع التطبيقات اللغوية

رابعاً: أهمية التطبيقات اللغوية في تذليل صعوبات القراءة

المبحث الثاني: التطبيقات اللغوية دورها وعلاقتها بالقراءة

أولا - مفهوم التطبيقات اللغوية:

أ- لغة:

روى المنذري عن الحربي قال: «التطبيق في حديث ابن مسعود أن يضع كفه اليمنى على اليسرى. يقال طابقت وطبقت».¹

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: «التطبيق (مفرد) جمع تطبيقات، مصدر طبق (سف) إخضاع المسائل القضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوية "يقوم المدرس بتطبيق المسائل على النظريات -يسعى لتطبيق التعليمات طبقا للقانون." جراء تعليمي يهدف لتحفيز التعلم من التجارب».²

وورد في المنجد في اللغة والإعلام: «التطبيق عند المحدثين: هو السعي إلى استمالة الشخص أو الأشخاص الذين يرغب في استمالتهم».³

ب- اصطلاحا:

أنها عبارة عن مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقا علميا ووعيا ومعاينتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العلمي بشكل جيد.⁴

¹ -ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة ط1/ص 2637.

² -أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مادة 1، ط1/1429هـ/2008.

³ -المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، طبعة مئوية، 2012م/ص 460.

⁴ -محاضرات، التطبيقات اللغوية، موجه إلى طلبة السنة الأولى ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، من إعداد الدكتورة أمينة رقيق، 2019/2020م، ص 1.

التطبيق يقابل مصلح نظرية في علم اللغة النظري، ومعنى هذا أن كلمة تطبيقي توحى إلى أن هذا العلم لا يسعى إلى دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها، وإنما يسعى لأهداف عملية نفعية، شأنه في ذلك شأن جميع العلوم التطبيقية التي تتوجه إلى أهداف خارج الحدود الحقيقية للعلوم.¹

والتطبيق هو تثبيت للقواعد في أذهان التلاميذ وهو إما جزئي وإما كلي. فالجزئي يجري بعد كل قاعدة جزئية يتوصل إليها المدرس في خطوتي الموازنة والربط، والكلي يأتي بعد خطوات الاستنباط واكتمال القاعدة الكلية.²

❖ ومنه نستنتج أن التطبيق أو ما يعرف بالتمرين أو التدريب هو فرض شفهي أو كتابي يقدم للتلاميذ كتطبيق علمي.

ثانياً-أنواع التطبيقات اللغوية:

تنقسم التطبيقات اللغوية إلى قسمين هما: التطبيق الشفهي والتطبيق الكتابي:

أ- **التطبيق الشفوي:** وهو ما يقوم به المدرس عقب كل قاعدة جزئية، أو كلية في درس بعينه، قصد تثبيت القاعدة في أذهان التلاميذ، وجريانها على الألسنة مهارة لغوية في الأساليب.³

❖ أهداف التطبيق الشفوي:

-وقوف المدرس على مواطن الضعف لدى تلاميذه.

¹-حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، 2003م، ص 73.

²-فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، طرابلس، 1990/03/06، ص 118.

³-المرجع السابق، ص 120.

-تثبيت القاعدة لما فيه من مناقشات عامة ومتنوعة.

-تعود التلاميذ النطق الصحيح والتعبير السليم.¹

ب- **التطبيق الكتابي(التحريري):** وهو الذي يتطلب إجابات كتابية وفي هذا النوع من التمارين اللغوية "يطالب المدرس تلاميذه باتباع ومراعاة النظافة وجودة الخط، وصحة الرسم الإملائي فيما يكتبون، ومن الجدير أن يكون لهذا كله حساب خاص في تقدير الدرجة الكلية وبعد الفراغ من التطبيق الكتابي، يجمع المدرس كراسات التلاميذ ويقوم بتصحيحها خارج الفصل ثم يوزعها عليهم في الحصص التالية، ويناقشهم مناقشة عامة أو خاصة في أخطائهم، ويطلب من المخطئ منهم إعادة الجواب، وتدوين الصحيح لما كان قد أخطأ فيه من قبل".²

❖ أهداف التطبيق الكتابي:

- تعويد التلاميذ الاعتماد على النفس.
- يربي في التلاميذ دقة الملاحظة.
- إثارة المنافسة الشريفة بين التلاميذ.³

كما يمكن حصرها في النشاطات أو ما يطلق عليه المواد الدراسية تتمثل في:

أ- القراءة:

عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة هي ثلاثة، المعنى الذهني اللفظ الذي يؤديه، الرمز المكتوب وأثناء عملية القراءة تجتمع هذه

¹-حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق 222.

²-محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة جديدة 1418هـ/1998م، ص 545.

³-حسن شحاتة، ص 223.

العناصر، حيث يبدأ المتعلم بالرمز فينتقل منه إلى لغة الكلام وترجمة الرموز إلى المعاني قراءة سرية، وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية.¹

ب- التعبير:

التعبير هو أحد الأنشطة التعليمية التي لها دور كبير في تنمية مختلف المهارات التي يكتسبها المتعلم خلال فترة دراسته وبعدها، «وهو النشاط الذي تجتمع فيه جملة من المهارات وتبرز من خلاله فهو المحصلة النهائية للدراسة اللغوية، ويرتبط التعبير اللغوي بفني الحديث والكتابة، فإذا ارتبط بالحديث فهو تعبير شفوي وإذا ارتبط بالكتابة تعبير كتابي وهو نوعان وظيفي وإبداعي».²

• أهداف التعبير:

للتعبير أهداف عديدة نذكر منها ما يأتي:

- إثراء المعجم اللغوي للتلاميذ مما يسمعون أو يكلفون بقراءته أو حفظه؛
- مساعدة التلاميذ على فهم ما يسمعون من مدرسيهم والإجابة عن أسئلتهم وتحديد عناصر تلك الإجابة تحريرياً.
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ كي يستخدموا محصولهم اللغوي في سياق تطبيقي يجمع كل فروع اللغة العربية في إطار متكامل.³

ج- الإملاء:

الإملاء أحد الأنشطة التي يتعلم بها المتعلم الكتابة الصحيحة ويتمكن بواسطته نقل آرائه وحاجاته. «هو فرع من فروع اللغة، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة للصحة الكتابة نحواً واشتقاقياً، فالإملاء وسيلة لها من

¹-أمينة رقيق، محاضرات التطبيقات اللغوية، ص 2.

²-حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 243.

³-فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، ص 28-29.

حيث الصورة الخطية، وهو تدريب للتلميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، ولالإملاء ثلاثة أنواع: الإملاء المنقول الإملاء المنظور، الإملاء المسموع والإملاء الاختياري»¹.

❖ أهداف الإملاء : تتمثل في:

- ✓ السلامة في إمساك القلم.
- ✓ الإذعان للحق فيما يكتب.
- ✓ توسيع الثقافة العامة للتلاميذ.²

د-القواعد النحوية:

هي عبارة عن قوانين وضوابط تشمل الصرف والتركيب، «وهي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة وحسبما يرى"عبد العليم في كتابه الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية"يتم تدريسها علي حسب المراحل التعليمية المختلفة ومستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية وتحصيلهم اللغوي»³.

هـ-الدراسات الأدبية: وتتمثل في الأناشيد والمحفوظات والنصوص الأدبية.

*الأناشيد: هي تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة، وتنظم نظما خاصا وتصلح للإلقاء الجماعي وتستهدف عرضا محددا.

*المحفوظات: يقصد بها القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها التلاميذ ويكلفون بحفظها أو حفظ شيء منها بعد الدراسة والفهم.⁴

¹-حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 327.

²-المرجع نفسه، ص 333.

³-أمينة رقيق، المرجع السابق، ص 2.

⁴- أمينة رقيق، المرجع نفسه، ص2-3.

ثالثاً-أهداف التطبيقات اللغوية:

إن المعلم بعد كل درس يقوم بتقييم أدائه وأداء متعلميه، من خلال وسائل تقييمية كالاختبارات والتمارين اللغوية لمعرفة مستوى التلاميذ، ومنه تسعى التطبيقات اللغوية لتحقيق مجموعة أهداف منها:

-تعويد التلاميذ الاعتماد على النفس والاستقلال في الفهم، والقدرة على التفكير والقياس والاستنباط وترتيب الأفكار.

-إثارة المنافسة الشريفة بين التلاميذ¹.

-معرفة مدى فهم التلميذ لما درسه من حقائق ومعلومات ومدى قدرته على استخدام مصادر المعلومات المختلفة.

-معرفة مدى قدرة التلميذ علي التفكير المستنير الناقض في حدود سنه².

-اكتساب المتعلم ثروة جديدة من الألفاظ والتراكيب.

-تدريب التلاميذ على استعمال الجمل والألفاظ استعمالاً صحيحاً³.

رابعاً-أهمية التطبيقات اللغوية في تذليل صعوبات القراءة:

التطبيق نشاط يزيد من قدرة التلاميذ على ترتيب أفكارهم وتنسيقها والتعبير عنها وإبرازها في أحسن صورها. كما يمكنه من تعرف أوجه استعمال القواعد في صيغ تعبيرية مختلفة. وغير ذلك مما يمارسه التلميذ في أسئلة التطبيق المتنوعة، وهو نفس ما يقرأه في مطالعته، ويقف عليه في النصوص والبلاغة والتعبير بأنواعه. والتطبيق عظيم الفائدة في

¹-حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص223.

²- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، ص 539.

³-وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية -مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط

2002/1، ص319.

تقويم التلاميذ وتوجيههم، فيتعرف المدرس مستوى تلاميذه فيما درسه، والصعوبات التي تعترضهم، والشبهات التي توقعهم في الخلط بين أبواب النحو كالخبر والنعت، والفاعلون ائبه، والمفعول به والمفعول المطلق، فيعمل المدرس على النهوض بالضعفاء، وتذليلًا لصعوبات، والتفريق بين المتشابهات. كما يحفز التطبيق التلاميذ على الاجتهاد في إتقان ما وعوه مع مدرّسهم، حتى إذا واجهوا الأسئلة كانوا موفقين أمام مدرّسهم وزملائهم.¹

يعد التطبيق اللغوي في حقل تعليمية اللغات مرتكزا بيداغوجيا، من حيث يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي وذلك بإدراك النماذج الأساسية للنظام اللساني المراد تعليمه، وإن التمرين هو من صميم الدراسة اللغوية، لأن فيه يتجلى الإبداع، وفيه يبرز التمثل اللغوي الحقيقي.

وقد أثبتت الدراسات في التحليل الأخطاء "أن نحو أربعين (40) قاعدة يكثر فيها الخطأ، وقد يكون التركيز على هذه القواعد تدريبا وترسيخا، وجعل العملية ذات أهداف سلوكية لغوية محددة وواضحة "والتدريبات اللغوية أساس مهم، ولا يجوز أن تقتصر على النحو" وقد يكون من الضروري إعادة النظر في المادة والدرجات حتى تأخذ التدريبات اللغوية مكانها الصحيح.²

- التطبيق اللغوي من أهم الوسائل المساعدة على تنمية حصيلة التلميذ اللغوية، إذ يستغرق الفنون أو المهارات اللغوية الأربعة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة.³

¹ - فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، ص 119.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغة، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.

³ - مجلة إشكالات في اللغة العربية - اللسانيات وتعليمية اللغات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي - التمارين اللغوية نموذجاً، مج 10، عدد 10، 2021، ص 823.

المبحث الثالث

صعوبات القراءة

أولاً: أنواع صعوبات القراءة

ثانياً: مظاهر صعوبات القراءة

ثالثاً: أسباب صعوبات القراءة

رابعاً: علاج صعوبات القراءة

المبحث الثالث: صعوبات القراءة وطرق علاجها:

(1) صعوبات القراءة:

تعد صعوبات القراءة من أنواع صعوبات التعلم، التي تشكل عائق للتلاميذ وتؤدي إلى تراجع مستواهم الدراسي، وقبل التطرق إلى مفهوم صعوبات القراءة يجدر بنا أن نعرف صعوبات التعلم وهي:

هي اضطراب يؤثر في قدرة الشخص على تفسير ما يراه أو ما يسمعه، أو في ربط المعلومات القائمة من أجزاء مختلفة من المخ.¹

(2) مفهوم صعوبات القراءة (الديس لكسيا):

أصل هذه الكلمة إغريقي حيث تتكون من مقطعين deys ومعناه سوء أو مرض وlexie ومعناه المفردات أو الكلمات وعليه فالمعنى الذي يشير إليه هذا المفهوم هو صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة.²

ومنه نستنتج أن صعوبات القراءة هي عدم قدرة القارئ على قراءة كل ما هو مكتوب إلى مسموع.

أولاً-أنواع صعوبات القراءة:

هناك ثلاثة أنواع من الخلل حسب (Ingram):

أ- **الصعوبات البصرية:** وتعني عدم القدرة على ملاحظة تجمع الأحرف، حيث يقوم التلميذ بتخمين الكلمة من شكلها وليس من الأحرف التي تضمها، وقد يقلب التلميذ

¹ -نواف أحمد سمارة وعبد السلام العديلية، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 1428هـ/2008م، ص 106.

² -أسامة محمد البطانية، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 1428هـ/2007م، ص 190.

الأحرف ضمن الكلمة، أو يقلب حرفين ضمن الكلمة، أو يقلب الكلمات ضمن الجمل، ويمكن أن يقرأ الكلمة بأكملها بصورة عكسية.

ب-الصعوبات الصوتية: وتعني عدم القدرة على فهم اللغة المحكية أي تحليل الكلمات، وإعطاء جملة مفيدة، وكذلك القدرة على إيجاد الكلمة المطلوبة، أو الأصوات الملازمة للأحرف.

ج-الصعوبات الربطية: وهي تمثل الفشل في القدرات المذكورة في نوعي الصعوبات السابقين.¹

وبحسب (boder) هناك ثلاثة أنواع من الخل:

أ-الخل الصوتي: وهو ما تعاني منه الشريحة الأكبر، ويمثل عدم القدرة على ربط الأشكال (شكل الحرف) بالأصوات. والأخطاء الإملائية هي نتيجة الصعوبة في تعلم الأصوات.

ب-الخل في استحضار الصورة التي يتمثل في خلل في البصر والذاكرة: فالتلميذ الذي يعاني من هذه الصعوبة غير قادر على تعلم المفردات بالبصر، ولكنه يستطيع أن يتعلم القواعد الإملائية والأصوات.

ج-العجز القرائي: ويجمع بين المشكلتين المذكورتين سابقا، حيث أن التلميذ يكون لديه خلل في تعلم المفردات بصريا، وتعلم المهارات الصوتية، وفي هذه الحالة يصبح من الصعب عليه أن يتعلم مبادئ القراءة والكتابة.²

¹-لمى بندق بلطجي، صعوبة القراءة الديسلكسيا، دار العلم للملايين، ط1، لبنان، 2010م، ص 24.

² -المرجع نفسه، ص 24.

ثانياً-مظاهر صعوبات القراءة:

لصعوبة القراءة عدة مظاهر نلخصها في:

- البطء في القراءة.
- عدم فهم المقروء بالكلية.
- تقديم حرف على آخر.
- حذف بعض الحروف أو الكلمات عند القراءة.
- زيادة بعض الحروف والكلمات.
- التهجئة (نطق الجملة كلمة كلمة ببطء).
- الوقف الخاطئ.
- عدم فهم المقروء فهما سليما.
- عدم التنبيه للأخطاء الفكرية والعلمية والطباعة.¹

ثالثاً-أسباب صعوبات القراءة:

ترجع صعوبات القراءة بعضها إلى التلميذ، وبعضها إلىالمعلم:

أ- أسباب تعود إلى التلميذ:

العامل الوراثي: ينظر الأطباء إلى (الديس لكسيا) على أنها اضطراب عصبي ذو منشأ متعلق بجينية وراثية تؤثر في المهارات الأكاديمية وأجمع معظم الاختصاصيين على

¹-PDF، محمد السامعي، المهارات اللغوية، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، ص 8.

أنها أسباب بيولوجية متعلقة بالدماغ، وبالتحديد الجهة اليسرى منه، وهي المسؤولة عن اللغة.¹

العامل النفسي: وهو من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها ومتابعتها والحرص على اكتشافها لدى التلاميذ، ومن الجوانب النفسية التي يمكن ملاحظتها على التلميذ، وتؤثر على تحصيله القرائي الانفعالات كالخوف المفاجئ، والقلق والتردد والجلجلة أثناء القراءة.²

ب-أسباب تعود إلى المعلم:

-عدم اهتمام بتدريب التلاميذ تدريبا تدريجيا جيدا على تجريد الحروف، والتحليل وتركيب الكلمات منذ الصفوف الأولى.

-عدم اهتمام المعلم بتنويع الأنشطة، والطرائق أثناء القراءة، واكتفائه بالمادة المقررة في البرنامج.³

رابعا-علاج صعوبات القراءة:

لقد تعددت البرامج والطرق لعلاج صعوبات القراءة، ونكتفي بذكر برنامجين وطريقة واحدة تمثلت في:

1 برنامج (ديستار-di star) للقراءة:

أعد هذا البرنامج انجل مانوبرونر سنة 1974، وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة لتلامذة في الصف الثالث الأساسي، وفيه يوضع التلامذة في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن خمسة تلامذة وذلك طبقا لقدراتهم.

¹-لمى بندق بلطجي، صعوبة القراءة الديسلكسيا، ص 22.

²- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 121.

³-المرجع نفسه، ص 121.

أول مستويين في البرنامج يعملان على توفير المهارات الأساسية للتلامذة، والذين يقومون بالواجبات المنزلية واستعمال الكتب التي تتضمن التمارين التالية:

✕ ألعاب لتعليم المهارات والوعي باتجاه اليمين واليسار.

✕ تركيب الكلمات لتعليم التلامذة، ونطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة.

✕ تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلامذة العلاقة بين الأصوات والكلمات.

أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية، مع التركيز على تصحيح أخطاء التلامذة ومراجعتها بطريقة منظمة.¹

2- برنامج ادمارك للقراءة:

أعدت هذا البرنامج جمعية (أدمارك)، وهو مصمم لتدريس 150 كلمة للتلامذة ذوي القدرات المحدودة بطريقة التريديد خلف المدرس، ويشمل على 277 درساً من أربعة أنواع هي:

أ-دروس للتعرف على الكلمة، كل درس يشمل كلمتين فقط.

ب-دروس حول الاتجاهات، إذ يجب على التلامذة تتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.

ج-دروس الصور التي تتوافق مع العبارات.

د-دروس الكتب القصصية بحيث يقرأ التلميذ 16 قصة.

وفي هذا البرنامج تقسم الدروس بطريقة مبسطة مع القيام بمراجعات دورية، وتسجل استجابات التلامذة بطريقة بيانية.²

¹-لمى بندق بلطجي، صعوبة القراءة، ص 61.

²- المرجع نفسه، ص 61-62.

وهناك طرق علاجية لتعليم القراءة لذوي صعوبات القراءة الحادة أو المتوسطة منها:

*طريقة الحواس المتعددة للقراءة:

وهي تعتمد على استعمال عدة حواس لتعليم القراءة، وهذه الطريقة تعتمد على أسلوبين:

1-أسلوب فرنالد:

يعتمد هذا الأسلوب على اختيار الكلمات من قصص تحكى للأطفال لتنمية تعرفهم على الكلمات بدون الاهتمام بالصوتيات وتنقسم إلى مراحل:

-يقوم المعلم بتعريف التلميذ بالكلمات الغريبة،ويقوم بكتابة حروفها بشكل واضح، ثم يطلب منه المرور على الكلمة بيده ونطق كل مقطع من الكلمة يمر عليه، ويصحح له المعلم أخطاءه حتى يستطيع التلميذ كتابة الكلمة، ثم تكتب الكلمة في بنك الكلمات الخاص بالتلميذ ليكتب من هذه الكلمات بعد ذلك قصة يستطيع قراءتها.

-يقوم التلميذ بكتابة الكلمات كما يكتبها المعلم ويستمر في كتابة القصص.

-يتعرف التلميذ بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها، أو توجد بها مقاطع منها ليوسع قدرته على القراءة.¹

2-أسلوب جيلنجهام:

يهتم هذا الأسلوب بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات، وتستعمل فيه طريقة تعدد الحواس، كما يتعلم فيه التلميذ الحروف الثابتة والمتحركة، وذلك باستعمال بطاقات مثبتة للحروف الثابتة، وبطاقات ملونة للحروف المتحركة، وتستعمل في ذلك إحدى ثلاث طرق:

1-ينطق المدرس الحرف ثم يكرر التلامذة بعده، ثم يعرض عليهم بطاقات تحتوي على الحرف، ويطلب منهم معرفة هذا الحرف.

¹ - المرجع السابق، ص 63.

2- يطلب من التلامذة معرفة الحروف بدون استعمال البطاقات، وذلك من خلال سماع صوت الحرف.

3- يقوم المعلم بكتابة الحروف حتى يتمكن التلميذ من رؤيته وتخزينه في الذاكرة، ويقوم التلميذ بتكوين كلمات بسيطة من هذه الحروف تشتمل على حرف ثابت ثم حرف متحرك، ثم يقرأ الجمل والقصص الصغيرة بعد أن يكون قادراً على كتابة كلمات من ثلاثة أحرف. وتعتبر هذه الطريقة ناجحة مع التلامذة ذوي الصعوبات الحادة في تعلم القراءة.¹

¹ - المرجع السابق، ص 62-63.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

مقارنة بين الأطوار التعليمية (السنة
الثالثة، الرابعة والخامسة)

المنهجية المتبعة في البحث الميداني:

أثناء دراستنا لموضوعنا دور التطبيقات اللغوية في تذليل صعوبات القراءة توجهنا إلى ابتدائية المجاهد السعيد بن الزاوي بالمقارين، وكانت العينة المتخذة متمثلة في الأطوار التعليمية الثلاث: السنة الثالثة، الرابعة والخامسة والمقارنة بينهما، إذ تطرقنا لصعوبة القراءة في التعليم الابتدائي والمنهجية المتبعة للتقليل من هذه الصعوبات، فكان لابد من استعمال إحدى أدوات المنهجية وهي المقابلة حيث تواصلنا مع المعلمين وتم تقديم أسئلة لهم للمقارنة بين الطرق التي يستعملونها لتسهيل القراءة، مع ملاحظة كل من المتربصتين وتسجيل مختلف النقاط التي وجدت.

الأسئلة المطروحة على المعلمين:

من أجل تشخيص أمثل للمشكلة وبغية الوصول إلى الحلول الناجحة وجهنا مجموعة من الأسئلة إلى معلمون مرحلة التعليم الابتدائي وهي:

- 1 هل الساعة المخصصة للقراءة كافية لاكتشاف قدرات التلاميذ؟ .
- 2 كيف يتم تشجيع التلاميذ على القراءة الجيدة؟
- 3 ما مدى استجابة التلاميذ في حصة القراءة؟
- 4 ماهي القراءة الأكثر نفعا في الطور الابتدائي؟
- 5 ماهي قدرات التلاميذ فيما يخص القراءة؟
- 6 ماهي الصعوبات الأكثر استفحالا؟
- 7 هل يحرص المعلم علي أن يقرأ كل تلميذ؟
- 8 هل للتطبيقات دور للتقليل من صعوبات القراءة؟
- 9 فيم تتمثل هذه الصعوبات؟

❖ تحليل إجابات المعلمين بخصوص عسر القراءة:

من خلال تحليلنا لإجابات المعلمين وجدنا أن للخبرة دورا كبيرا في تحديد الصعوبات؛ حيث تختلف الخبرة من أستاذ لآخر، وذلك يظهر في مدة تدريسه والسنوات التي قضاها في تزويد التلاميذ بالعلم والمعرفة فمعظم المعلمين تتراوح خبرتهم من 7 إلى 15 سنة، فالخبرة هي الركيزة الأساسية التي تمكن المعلمين من سهولة تدريس اللغة العربية والقراءة خاصة. أما فيما يخص المستوى التعليمي للمعلمين فهم خريجي جامعات. أما بالنسبة للأسئلة التي طرحت كانت الإجابة:

- هل الساعة المخصصة للقراءة كافية لاكتشاف قدرات التلاميذ في القراءة؟

ج1: اتفق المعلمون على أنها ليست كافية لاكتشاف قدرات التلاميذ.

- كيف يتم تشجيع التلاميذ على القراءة الجيدة؟

ج2: في السنة الثالثة والسنة الرابعة يعتمدون على نقطة الاستحسان، أما السنة الخامسة التعليق بملاحظة.

- ما مدى استجابة التلاميذ في حصة القراءة؟

ج3: تختلف من معلم الى آخر ومن قسم لآخر ففي السنة الثالثة الاستجابة بنسبة خمسون بالمئة نظرا لتحفيز التلاميذ من قبل المعلمة ودمج ألعاب قرائية مثل منبر القارئ أما السنة الرابعة الاستجابة بنسبة ثلاثين بالمئة ممن يعانون من ضعف القراءة وذلك راجع إلى اكتظاظ ، القسم وتغيير المعلمة المتكرر . أما السنة الخامسة الاستجابة بنسبة ثمانين بالمئة نظرا لتفوق التلاميذ وخبرة المعلمة.

- ماهي القراءة الأكثر نفعا في الطور الابتدائي؟

ج4: اتفق المعلمون على أن القراءة الجهرية والصامتة معا أكثر نفعا لأنه يجب البدء بالصامتة والانتقال إلى الجهرية عملية تواصلية.

- ما هي قدرات التلاميذ في ما يخص القراءة؟

ج5: بالنسبة للسنة الثالثة حسنة أما السنة الرابعة ضعيفة والسنة الخامسة جيدة.

- ما هي الصعوبات الأكثر استفحالا السنة الثالثة أو الرابعة؟

ج6: بالنسبة للسنة الثالثة قراءة النص الجديد، أما السنة الرابعة قراءة النص الجديد وصعوبة قراءة النص قراءة مسترسلة.

- هل يحرص المعلم على أن يقرأ كل تلميذ؟

ج7: بالنسبة للسنة الثالثة في كل حصة يقرأ صف أما السنة الرابعة، تكون القراءة بالنسبة للتلاميذ الجيدين لكي لا يضيع الوقت مع عاسري القراءة وتطلب قراءة سطر صغير من

طرف التلميذ المتعثر في القراءة والبقية تطالبهم بالقراءة في المنزل. أما السنة الخامسة تكون لمعظم التلاميذ بحكم مستواهم الجيد وعدم اكتظاظ القسم.

• هل للتطبيقات دور في التقليل من صعوبات القراءة؟

ج8: نعم لها دور كبير.

• فيم تتمثل هذه التطبيقات؟

ج9: تتمثل في نشاط القراءة (فهم المسموع والمكتوب)، التراكيب النحوية، الصيغ الصرفية، الظواهر الإملائية، التعبير الكتابي. وكل هذه النشاطات تختلف من طور لآخر في الدور الذي تساهم فيه للتقليل من عسر القراءة ففي السنة الثالثة التراكيب النحوية والصيغ الصرفية لها دور في تحسين القراءة وفي السنة الرابعة يتخطى التلميذ القواعد النحوية، ويكون التعبير الكتابي هو المساهم الكبير في تحسين القراءة، أما السنة الخامسة يكون متمكنا في كل النشاطات.

-المقطع: 02 -الوحدة: 02-

-مذكرة في نشاط القراءة والنحو.-المستوى: السنة الثالثة ابتدائي.

-الموضوع: ختان زهير

-مركبة الكفاءة: يقرأ المتعلم النص قراءة مسترسلة، محترما شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف، ويتعرف على جمع مؤنث السالم.

• عينة الدراسة:

المراحل	الأنشطة التعليمية التعليمية	مؤشرات التقويم
وضعية الانطلاق	طرح أسئلة تمهيدية على النص المكتوب.	

يسترجع مكتسباته القبيلة		
يجيب يقرأ ويستمع	يطلب المعلم من المتعلمين فتح كتب اللغة العربية على الصفحة 31- وملاحظة الصور المصاحبة للنص ثم التعبير عنها. -قراءة المتعلمين للنص قراءة صامتة ثم طرح بعض الأسئلة: *ما هو عنوان النص؟ *من حضر الحفل؟ -القراءة النموذجية من طرف المعلم. -القراءات الفردية من طرف المتعلمين مع الحرص على البدء بالنجباء حتلا يقع المتأخرون. طرح أسئلة حول الفهم النص: -أين أقيم العرس هذا العرس -من ساعد الأم في التحضير له؟ كيف ذلك. -ماذا فعلت أخت زهير؟ -من ساعدها في ذلك؟ -كيف كان البيت عشية الحفل؟ -اين جلس زهير؟ وماذا كان مرتديا؟ كيف كان يعامله الآخرون؟	وضعية بناء التعليمات
	الظاهرة النحوية: جمع مذكر السالم	

يكشف الظاهرة النحوية	- طرح أسئلة لاستخراج السند وتلوين الظاهرة النحوية. - مع من كانت الأم في البهو؟ - من انضمت إليهن؟ أين؟ - ها هي ذي جدتي مع أمي وعماتي في البهو وقد انضمت إليهن الجارات والقريبات في ورشات أقيمت للإعداد الكعك والحلوى. - قراءة السند من طرف المعلم تليها قراءات بعض المتعلمين. - يطرح المعلم بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة النحوية. - ما هي الكلمات المكونة في السند؟ - هل هي مفرد أم مثنى أم جمع؟ - هل هذه الكلمات اسم أم فعل أم حرف؟ - ما الذي تغير فيها عندما حولنا إلى الجمع؟ كيف نسمي هذا الجمع؟ تعلمت: أحول الاسم المفرد المؤنث إلى جمع مذكر السالم واستبدال التاء المربوطة بتاء مفتوحة. زهرة = زهرات.	وضعية بناء التعليمات
-----------------------------	---	-----------------------------

وضعية استثمار المكتسبات	إنجاز تمارين من دفتر الأنشطة ص21 إنجاز تمارين على كراس القسم.	الإنجاز الفردي ثم التصحيح الجماعي.
-------------------------------	--	---------------------------------------

-النشاط: قراءة (تعمق في النص) + تراكيب نحوية -المستوى: السنة الرابعة
ابتدائي.

-موارد معرفية: علامات الرفع في الاسم. يكتب جملا صحيحة.

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	طرح أسئلة بهدف استنكار أحداث النص المكتوب. محاوره التلاميذ حول الأحداث.	يجيب عن الأسئلة
بناء التعلم	قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم. يتداول التلاميذ على قراءة فقرة واحدة من النص. طرح سؤال وحيد لاختيار مدى الفهم تحديد الظاهرة النحوية المستهدفة: عن طريق طرح الأسئلة وتدوين. يسجل السند: يسجل المعلم الجمل، يقرأ بعض التلاميذ. -يسأل أين الفاعل في هذه الجملة؟ من يعربه إعرابا تاما.	قراءة النص قراءة مسترسلة يستخرج حمل من النص يتعرف على علامات الرفع في الأسماء

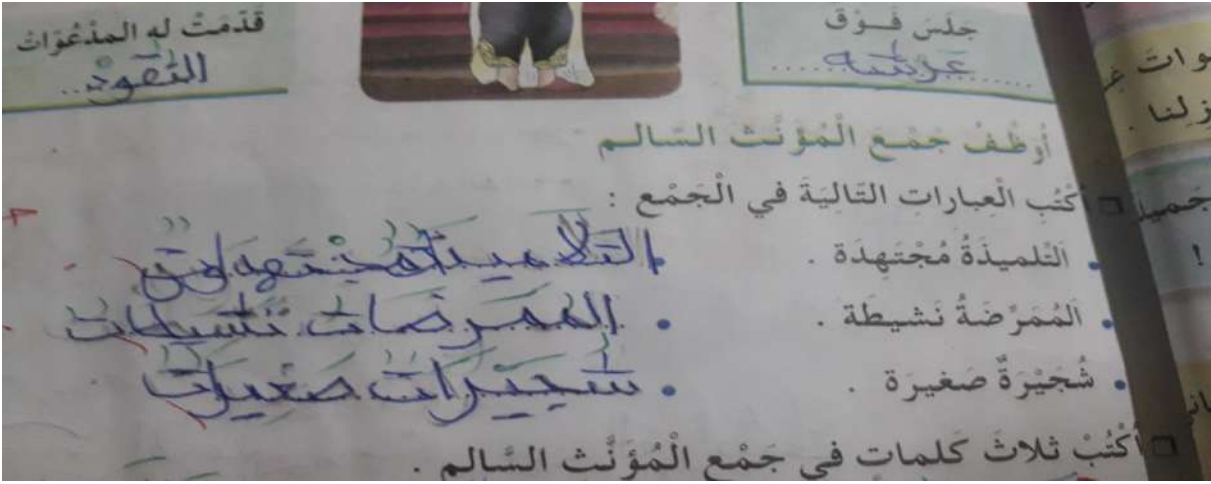
يبني القاعدة ويحسن بناء جمل بسيطة بها أسماء مرفوعة	-تشرح المعلمة علامات الرفع في هذا الاسم وهي الضمة الظاهرة. -بنفس الطريقة نتعامل مع باقي الأسئلة. -تدريب:يعطي المعلم جملاً للإعراب. استنباط القاعدة: علامات الرفع في الاسم هي: الضمة الظاهرة مثل: توصل المكتشف إلى الدواء. الضمة المقدرة مثل: هذا منحني خطير، الألف: توصل المكتشفان للعلاج. الواو: اكتشف المكتشفون الدواء.	
ينجز التمرين على دفتر الأنشطة	حل وضعيات النحو ص 77 من دفتر النشاطات	استثمار

-مذكرة في نشاط القراءة وإنتاج شفوي. -المستوى: السنة الخامسة ابتدائي.

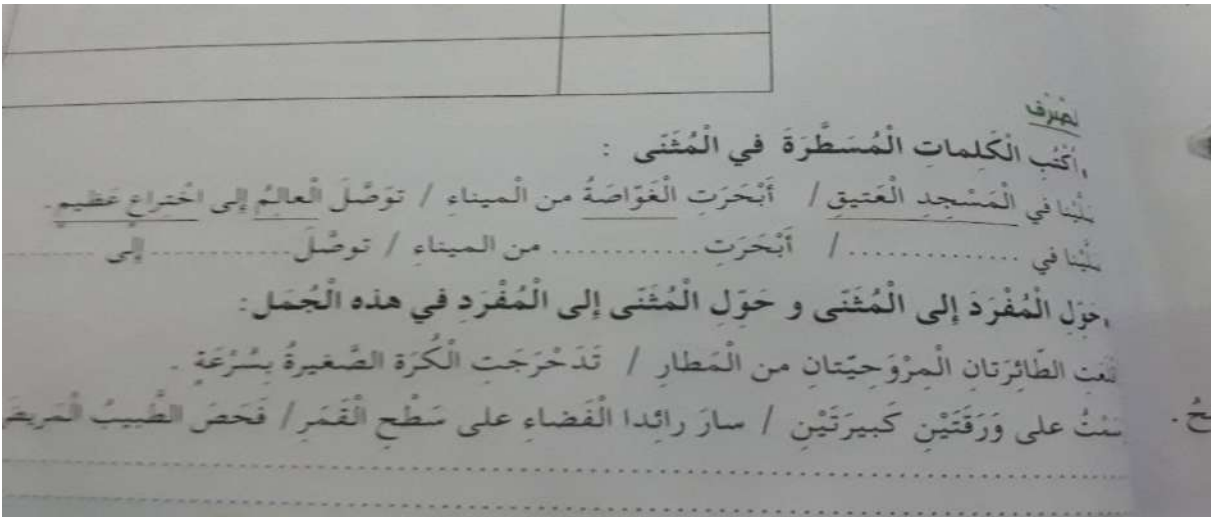
مؤشرات التقويم	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	المراحل
يناقش	محاورة المتعلمين حول الوضعية الانطلاقية الأم	وضعية الانطلاق
الاستماع بإصغاء والإجابة عن الأسئلة.	-تقرأ المعلمة النص المنطوق موقف صعب استمع وأجيب -من هو بطل النص؟ أين وقعت أحداث النص؟ .	

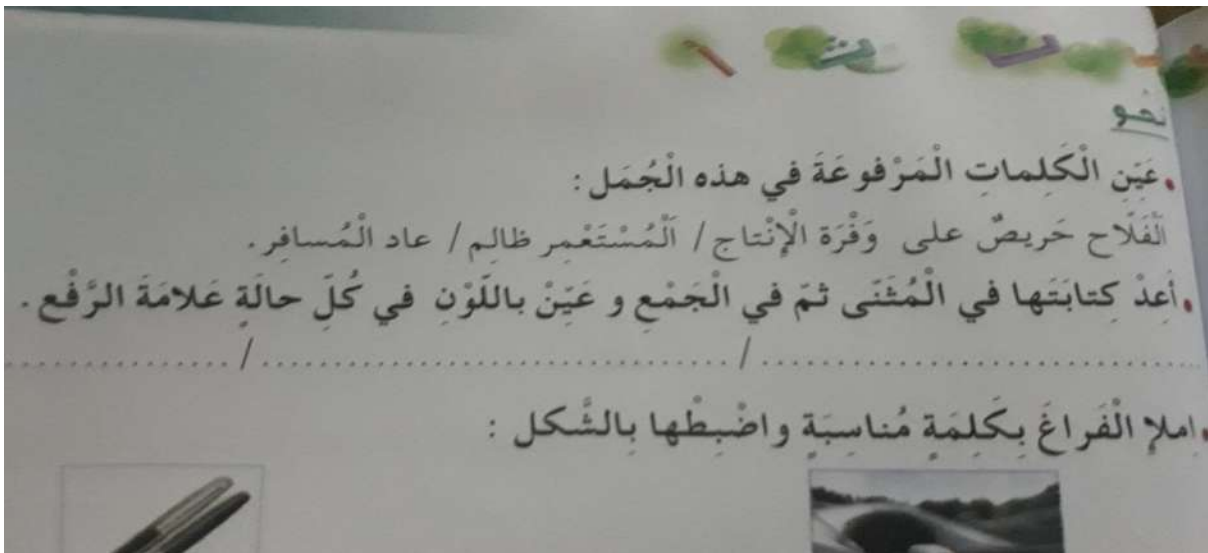
يتحاور بفعالية يركب جمل على المنوال شفويا ينتج نصا شفويا	-كيف تصرف المدير مع عبد الرحمان؟ فيمن فكر عبد الرحمان؟ . -على ماذا عزم عبد الرحمان حينها؟ . -التعبير عن المشهد: تحدث عن الصورة من خلال ما سمعت. -الصيغة بل: -قال المدير لا تبكيا عبد الرحمان بل تشجع واجتهد. -لا تستسلموا لليأس بل تشجعوا واجتهدوا. -عبر عن وضعيات مختلفة باستعمال الصيغة بل. إنتاج الشفوي: لاحظ الكتاب ص 17. التعليمية: احكي لزملائك عن موقفك مع عبد الرحمان وعن موقف عبد الرحمان مع أمه.	مراحل بناء التعلمات
يوظف ما تعلم من موارد.	إنجاز النشاطين أذكر وأجيب وأستعمل الصيغة ص 10 من دفتر الأنشطة.	التدرب والاستثمار

1-صورة تمثل تمارين نشاط القراءة +تراكيب نحوية كراس النشاطات للسنة الثالثة ابتدائي. ص 10.

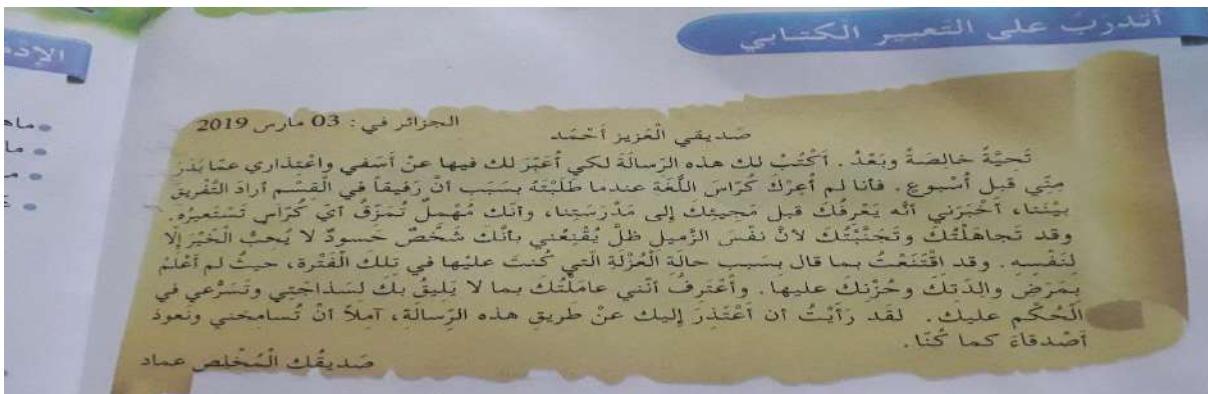


2-تمارين في نشاط القراءة (تعمق في النص)+تراكيب نحوية كراس النشاطات للسنة الرابعة ابتدائي ص 77.

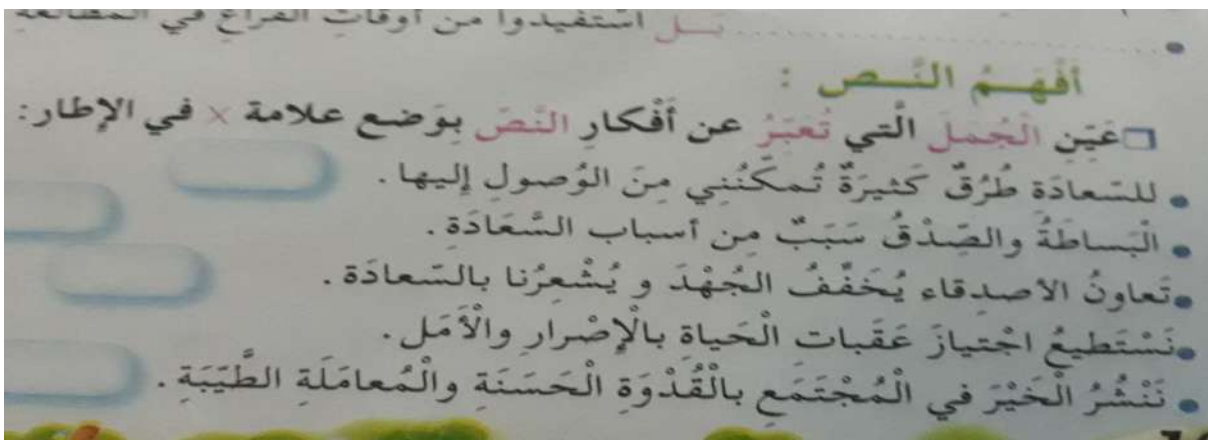




3- تمارين نشاط القراءة + تعبير كتابي للسنة الخامسة ابتدائي كراس النشاطات ص 12



تمارين نشاط القراءة + إنتاج شفوي للسنة الخامسة، ص 10.



الحلول المقترحة من قبل المعلمين للتقليل من صعوبات القراءة:

- 1 دائما يكون البدء بالمتكئين من القراءة وعلى المتعثرين المتابعة بواسطة الأصبع لمعرفة نطق الكلمات جيدا.
- 2 قراءة سطر صغير بواسطة التلميذ المتعثر.
- 3 التقطيع الصوتي للكلمات وهذه الطريقة جد فعالة في القراءة فمن خلالها يميز التلميذ بين الحركات والمدود.
- 4 تفعيل حصص المطالعة والتعبير الشفوي من خلال مطالبة المتعلمين في كل مرة بقراءة قصة معينة وتحديد المغزى منها وتقديم تحفيزات.
- 5 تنوع أساليب الدعم القرائي (ألعاب القرائية).
- 6 أما بالنسبة للتعبير الشفوي: عرض الصور ومن خلالها استنتاج التلاميذ فيتعلم المتعلم على المحادثة بحيث تكون الصورة لها علاقة بالنص المدروس.

الخاتمة

كان هدفنا الرئيسي من هذه الدراسة معرفة دور التطبيقات اللغوية في تذليل صعوبات القراءة لدى الطورين الثاني والثالث ومن خلال دراستنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1 أن القراءة مهمة في حياة الفرد والمجتمع؛
- 2 عسر القراءة من المشاكل التي تعاني منها المنظومة التربوية بشكل كبير.
- 3 كثرة التلاميذ في الصف من بين الأسباب لعسر القراءة.
- 4 ضيق الحصة لا يسمح بإعطاء الفرصة لكل التلاميذ.
- 5 أن التطبيقات اللغوية من الوسائل التقويمية المساهمة في التقليل من صعوبات القراءة.

وفيما يخص الجانب التطبيقي قمنا بمقارنة بين الطورين الثاني والثالث وطرح مجموعة من الأسئلة على المعلمين لمعرفة الطرق المتبعة لحل هذا المشكل.

- القرآن الكريم

- 1) ابن منظور، لسان العرب، مائة قرأ، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان، مج11، د، ط، د ت، /
- 2) ابراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، ط4، 1425هـ/2004م.
- 3) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمية اللغة،ديوان المطبوعات الجزائرية ،الجزائر.
- 4) أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1/مج1، 1429هـ/2008م.
- 5) أسامة محمد البطانية وآخرون؛ صعوبات التعلم النظرية والممارسة؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 1428هـ/2007م.
- 6) أمينة رقيق، محاضرات في التطبيقات اللغوية، موجه إلى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص لسانيات عامة، 2019/2020م.
- 7) حسن شحاته؛ تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق؛ دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط6، 1425هـ/2004م.
- 8) حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، 2003م.
- 9) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية.
- 10) زهدي محمد عيد؛ مدخل الي تدريس مهارات اللغة العربية؛ دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م.
- 11) سعيد عبد الله لافي؛ القراءة وتنمية التفكير؛ عالم الكتب؛ القاهرة ط1، 1426هـ/2006م.

- 12) سميح أبو مغلي؛ الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية؛ دار البداية عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 13) غافل مصطفى؛ طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم؛ دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2005م.
- 14) فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، طرابلس 1990/3/6م.
- 15) فهد الخليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة؛ دار اليازوري، الأردن عمان، 2006 م.
- 16) لمى بندق بلطجي، صعوبة القراءة، دار العلم للملايين ، ط1/2010م.
- 17) محمد السامعي PDF المهارات اللغوية.
- 18) محمد صالح سمك؛ فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية؛ دار الفكر العربي؛ القاهرة (طبعة جديدة)، 1418هـ/1998م.
- 19) المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، طبعة المئوية، 2012.
- 20) نواف احمد سمارة وعبد السلام موسي العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية؛ دار المسيرة والتوزيع؛ عمان ط1؛ 1428هـ/2008م.
- 21) وليد احمد جابر؛ تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية؛ دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1/1423هـ/2002م.

-المجلات:

إشكالات في اللغة العربية -اللسانيات وتعليمية اللغات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي -
التمارين اللغوية نموذجاً، مج 10، عدد1/2021م.

الفهرس

فهرس المحتويات	
	الإهداء
	شكر و عرفان
أ	مقدمة
2	تمهيد
الفصل الأول: القراءة وأهميتها	
4	المبحث الأول: مهارة القراءة
5	مفهوم القراءة
44	أنواع القراءة
44	أهمية القراءة
10	المبحث الثاني: التطبيقات اللغوية دورها وعلاقتها بالقراءة
11	مفهوم التطبيقات اللغوية
12	أنواع التطبيقات اللغوية
16	أهداف التطبيقات اللغوية
17	أهمية التطبيقات اللغوية في تذليل صعوبات القراءة
19	المبحث الثالث: صعوبات القراءة
20	أنواع صعوبات القراءة
22	مظاهر صعوبات القراءة
22	أسباب صعوبات القراءة
23	علاج صعوبات القراءة
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
28	المنهجية المتبعة في البحث الميداني
29	الأسئلة المطروحة على المعلمين
29	إجابات المعلمين ومقارنتها
31	الملاحق
39	الحلول المقترحة من قبل المعلمين
41	الخاتمة
42	المصادر والمراجع

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تهدف هذه الدراسة الموسومة ب: دور التطبيقات اللغوية في تذليل صعوبات القراءة دراسة الفرق بين الطورين الثاني والثالث*عينة*إلى الكشف، والتعرف على أهم صعوبات القراءة، ومدى انتشارها بين التلاميذ، وكذلك معرفة أسباب هذه الصعوبات التي يقع فيها التلاميذ أثناء نشاط القراءة، ثم اقتراح بعض الحلول لمعالجتها، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي النقدي المقارن. وانتهت هذه الدراسة بجملة من النتائج أهمها:

- نقص في تكوين بعض الأساتذة في موضوع خاص بصعوبات القراءة
 - الاعتماد على طريقة واحدة في تقديم نشاط القراءة، وهي طريقة عادية، وعدم تطبيق الطرائق النشطة.
 - عدم مراعاة الفروق الفردية أثناء نشاط القراءة.
 - عدم وجود تعزيز للقراءة الممتازة.
- الكلمات المفتاحية:** القراءة- الصعوبة- تذليل- دور- التطبيقات- اللغوي- دراسة- الفرق- بين-الطورين- الثاني-الثالث

Summary of the study in English:

This study, tagged with The Role of Language Applications in Overcoming Reading Difficulties, Aims to study the difference difficulties between the second and third phases. To reveal, to identify the most important reading difficulties, and their prevalence among students, as well as to know the reasons for these difficulties that students fall into during the reading activity, then to suggest some solutions to address them, by relying on the descriptive approach for its greater relevance to the subject This study concluded with a number of results, the most important of which are :

- A lack of training for some professors in a topic related to reading difficulties
- Relying on one method in presenting the reading activity, which is a regular method, and not applying active methods.
- Not taking into account individual differences during the reading activity.
- No enhancement for excellent reading.

Key words: The role-linguistic-applications - overcoming -reading- difficulties-studying-the difference-between-the second-third-phases.

Résumé de l'étude en français :

Cette étude, étiquetée avec : Le rôle des applications linguistiques dans le dépassement des difficultés de lecture, en étudiant la différence entre les deuxième et troisième étapes *un échantillon*, vise à détecter et identifier les difficultés de lecture les plus importantes, et l'étendue de leur propagation parmi les élèves, ainsi que de connaître les causes de ces difficultés rencontrées par les élèves lors de l'activité de lecture, puis de proposer des solutions pour y remédier, basées sur l'approche critique descriptive comparative. Cette étude s'est terminée par un certain nombre de résultats dont les plus importants sont :

Manque de formation de certains enseignants sur une matière liée aux difficultés de lecture

- S'appuyer sur une méthode pour présenter l'activité de lecture, qui est une méthode régulière, et ne pas appliquer les méthodes actives.
- Ne pas tenir compte des différences individuelles lors de l'activité de lecture.
- Manque de promotion pour une excellente lecture.

Mots clés : lecture-difficulté-surmonter-rôle-applications-linguistique-étude-différence-entre-deuxième-troisième phases